



ثم جامعة الجنان

طرابلس - لبنان

كلية الآداب

قسم الدراسات العليا

تطلعات المستقبل المستنبطة من رسائل النبي صلى الله عليه وسلم

إلى الحكام والأمراء في عصره

إعداد

الدكتور حسين حسن الدهيبي

العام

1445 هـ / 2023 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ

ۗ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

سورة طه، [آية 114]

الإهداء

إلى روح والدي الذي كان له الفضل بعد الله عز وجل في تربيته

وإرشادي إلى الطريق المستقيم، جعل الله الجنة مسكنه .

إلى طلاب العلم في كل مكان،

أرجو لهم أن ينتفعوا بهذه الدراسة.

أقدم هذا الدراسة المتواضعة.

الدكتور حسين حسن الدهيبي

الشكر

((من لا يشكر الناس لا يشكر الله))

إلى كل من ساهم بمساندتي ودعمي ولو بالكلمة.

الدكتور حسين حسن الدهيبي

ملخص:

الدروس والعبر المستفادة من رسائل النبي صلى الله عليه وسلم للملوك والأمراء بعصره:

1. التواصل الحكيم: تعلمنا من رسائل النبي صلى الله عليه وسلم أهمية التواصل الحكيم مع القادة والملوك في زمنه. كان النبي يستخدم لغة دبلوماسية محترمة وموجهة للقلوب لنشر دعوته.
 2. التعامل بالحكمة: واجه النبي الأمور بحكمة وتفهم للوضع السياسي والاجتماعي للزمان. عرض الإسلام بشكل يسهل قبوله ويحافظ على مكانة الأفراد.
 3. إيجاد المشتركات: استخدم النبي رسائله للإشارة إلى ما يشترك فيه الأفراد والملوك مع المسلمين، مما يعزز فكرة التواصل والتفاهم المشترك.
 4. الوعي بالمستقبل: أظهرت رسائل النبي النظرية البعيدة فيما يتعلق بانتشار الإسلام، مما دفع الأفراد للتفكير في القبول المبكر للإسلام.
 5. توجيه دعوة للجميع: رسائل النبي أظهرت أن الدعوة إلى الإسلام مفتوحة للجميع، بما في ذلك الملوك والأمراء. هذا يعكس روح العدالة والشمولية في الدعوة الإسلامية.
- باختصار، دروس رسائل النبي صلى الله عليه وسلم للملوك والأمراء تشمل التواصل الحكيم، التعامل بالحكمة، إيجاد المشتركات، الوعي بالمستقبل، وتوجيه دعوة للجميع.

Summary

Lessons and Insights from the Prophet's (PBUH) Letters to Kings and Rulers of His Time:

1. **Wise Communication:** The Prophet's letters highlight the importance of wise and respectful communication with leaders and kings of his time. He employed a diplomatic language aimed at winning hearts and spreading his message effectively.

2. **Dealing with Wisdom:** The Prophet addressed matters with wisdom and an understanding of the political and social context of his era. He presented Islam in a way that facilitated acceptance while preserving the status of individuals.

3. **Finding Common Ground:** The Prophet used his letters to emphasize commonalities that the individuals and rulers shared with Muslims, fostering the idea of mutual understanding and communication.

4. **Future Awareness:** The Prophet's letters demonstrated a farsighted perspective regarding the spread of Islam, encouraging people to consider early acceptance of the faith.

5. Inviting Everyone: The Prophet's letters conveyed that the invitation to Islam was open to all, including kings and rulers. This reflects the spirit of justice and inclusivity within the Islamic call.

In summary, the lessons from the Prophet's letters to kings and rulers include the importance of wise communication, dealing with wisdom, finding common ground, future awareness, and extending the invitation to all.

المقدمة:

تعد رسائل النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى الملوك والأمراء في عصره من الوثائق التاريخية والسياسية ذات الأهمية الكبيرة. فقد قام النبي صلى الله عليه وسلم بالتواصل مع حكام الدول والإمبراطوريات المجاورة وحتى بعيدة، بهدف نشر رسالته الإسلامية وتعزيز السلام والتعايش بين الأمم والشعوب.

تحمل هذه الرسائل الكثير من الدروس والعبر التي يمكن أن نستفيد منها في الزمان الحاضر. إنها توجهنا إلى كيفية التعامل مع القادة السياسيين وبناء علاقات إيجابية بين الدول. تعكس هذه الرسائل الحكمة والإتقان في الدبلوماسية والحوار الدولي.

سنستعرض في هذا النص مجموعة من الدروس والعبر التي يمكن استخلاصها من هذه الرسائل التاريخية وتطبيقها في سياق العلاقات الدولية الحديثة.

الحكمة والعقلانية في الدعوة: تعلمنا من رسائل النبي صلى الله عليه وسلم أهمية استخدام الحكمة والعقلانية في الدعوة إلى الإسلام. فقد تضمنت الرسائل حججًا مقنعة ودلائل منطقية لدعوة القادة إلى الإيمان بالله. يمكننا أن نستفيد من هذا النهج في التعامل مع القضايا الدينية والثقافية في العالم المعاصر.

التسامح والتعايش السلمي: تحمل رسائل النبي صلى الله عليه وسلم روح التسامح والتعايش السلمي بين الأمم والديانات المختلفة. يُظهر لنا النبي صلى الله عليه وسلم قدوةً في التعامل مع الآخرين بلطف واحترام، حتى في سياق النقاش الديني.

العدالة والمساواة: كانت رسائل النبي صلى الله عليه وسلم تحمل رسالة العدالة والمساواة. واعتبر النبي أن الإسلام هو دين العدالة والمساواة بين جميع البشر. يمكننا تطبيق هذه القيم في السعي للعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان.

الدبلوماسية الإسلامية: يمكن أن نتعلم من رسائل النبي صلى الله عليه وسلم مفاهيم الدبلوماسية الإسلامية وكيفية بناء علاقات دولية قائمة على الحوار وحل النزاعات بشكل سلمي. هذا يصبح أمراً أساسياً في العالم المعاصر.

الرؤية والتوجيه: قدمت رسائل النبي صلى الله عليه وسلم توجيهات ورؤية للمستقبل. يمكننا أن نستوحي من هذه الرسائل أهمية وضوح الرؤية وتوجيه الأمور نحو تحقيق أهدافنا وقيمنا.

إن رسائل النبي محمد صلى الله عليه وسلم للملوك والأمراء تمثل كنزاً من الحكم والحكايات التي يمكننا أن نستفيد منها في العصر الحديث. تظل هذه الدروس محفزة لنا لتعزيز الحوار والفهم المتبادل بين مختلف الثقافات والأديان في سبيل تحقيق عالم أفضل وأكثر سلاماً.

أولاً: أهمية الدراسة.

دراسة الدروس والعبر المستفادة من رسائل النبي صلى الله عليه وسلم للملوك والأمراء في عصره لها أهمية كبيرة وعديدة:

1. الحكمة والتدبير السياسي: تقدم هذه الرسائل دروساً في فن الحكم والتدبير السياسي. تظهر كيفية التعامل مع القادة السياسيين وكيفية الدعوة إلى الإسلام بحكمة ومرونة، مما يعزز فهماً أعمق للأمور السياسية.

2. التوجيه والرؤية الاستراتيجية: تُظهر رسائل النبي صلى الله عليه وسلم أهمية وجود رؤية استراتيجية وتوجيه واضح في القيادة. تعلمنا منها كيفية وضع أهداف وتوجيه الأمور نحو تحقيقها.

3. التسامح والسلام: تُظهر هذه الرسائل التسامح والرغبة في تحقيق السلام والتعايش السلمي بين مختلف الثقافات والأديان. هذه القيم تظل هامة في تعزيز السلام والاستقرار في العالم.

4. المبادئ والقيم الإسلامية: تُسلط هذه الرسائل الضوء على المبادئ والقيم الإسلامية مثل العدالة، وحقوق الإنسان، والتعاون. يمكننا الاستفادة من هذه القيم في بناء مجتمعات أكثر عدالة وتطورًا.

5. الدبلوماسية والعلاقات الدولية: تقدم هذه الرسائل دروسًا في الدبلوماسية وبناء العلاقات الدولية. تُظهر كيفية التفاوض والحوار مع القادة الآخرين وبناء علاقات سلمية.

6. الوحدة والتضامن: تُعزز قيم الوحدة والتضامن في هذه الرسائل. تظهر أهمية التعاون بين الأمم والمجتمعات لتحقيق الخير المشترك.

باختصار، دراسة الرسائل التي أرسلها النبي محمد صلى الله عليه وسلم للملوك والأمراء تساعد في فهم القيم السياسية والإنسانية والدينية التي يمكن أن تسهم في تطوير المجتمعات وبناء علاقات دولية أفضل.

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع.

أهداف البحث.

هناك عدة أسباب لاختيار موضوع "الدروس والعبر المستفادة من رسائل النبي صلى الله عليه وسلم للملوك والأمراء بعصره"، وهذه الأسباب تشمل:

1. الأهمية التاريخية: تاريخ الإسلام والحضارة الإسلامية يمتد لآلاف السنين، والعلاقات ما بين النبي محمد صلى الله عليه وسلم والملوك والأمراء في عصره تمثل مرحلة مهمة في هذا التاريخ. دراسة هذه العلاقات تعيننا على فهم كيفية تأسيس ونشوء الدولة الإسلامية.

2. القيم والمبادئ السياسية: رسائل النبي صلى الله عليه وسلم للملوك والأمراء تحمل فيها مضامين عديدة من القيم والمبادئ السياسية والاجتماعية والدينية. يمكننا استخدام هذه القيم والمبادئ في فهم تطور الدولة والحكم في العصور اللاحقة.

3. التوجيه والقيادة: النبي صلى الله عليه وسلم كان قائداً عظيماً ودبلوماسياً بارعاً. دراسة رسائله للملوك والأمراء توفر دروساً في القيادة والتوجيه السياسي.

4. الدبلوماسية والعلاقات الدولية: العلاقات الدبلوماسية كانت حاضرة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وتوجيهاته ومراسلاته تمثل أمثلة مهمة للدبلوماسية وبناء العلاقات الدولية.

5. التسامح والتعايش: رسائل النبي صلى الله عليه وسلم تحمل روح التسامح والتعايش بين الأمم والثقافات المختلفة. هذه القيم تظل هامة في العالم الحديث حيث يجب تعزيز التعاون والفهم المتبادل.

6. التأصيل والهوية الإسلامية: هذا الموضوع يساهم في تأصيل وتعزيز الهوية والوعي الإسلامي، ويسهم في فهم أعمق لمفهوم الدولة الإسلامية والقيم التي تقوم عليها.

7. الاستفادة الحديثة: يمكن استخدام هذه الدروس والعبر في العالم الحديث لبناء علاقات دولية أفضل وتطوير سياسات تتناسب مع القيم الإنسانية والسياسية والدينية.

باختصار، دراسة رسائل النبي صلى الله عليه وسلم للملوك والأمراء تمثل مصدرًا ثريًا للفهم والتعلم من التجارب التاريخية والسياسية، وهي تعزز التفاهم بين الثقافات وتسهم في بناء عالم أفضل.

ثالثاً: اشكالية البحث.

اشكالية البحث "الدروس والعبر المستفادة من رسائل النبي صلى الله عليه وسلم للملوك والأمراء بعصره" تتضمن دراسة الرسائل والمراسلات التي أرسلها النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى ملوك وأمراء مملكات ودول مختلفة في عصره. هذه الرسائل تمثل جانباً هاماً من العلاقات الدبلوماسية والسياسية التي قام بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم في محاولة لنشر الإسلام وتوجيه الدعوة إلى العقائد والقيم الإسلامية.

بالنظر إلى هذا السياق، تطرح اشكالية البحث التالية:

1. الأثر السياسي والدبلوماسي لهذه الرسائل: كيف أثرت رسائل النبي صلى الله عليه وسلم على القرارات والتصرفات لملوك وأمراء تلك الدول؟

2. الدروس والعبر المستفادة من هذه الرسائل: ما هي الدروس والعبر التي يمكن استخلاصها من محتوى

هذه الرسائل بالنسبة للعلاقات الدولية والدعوة إلى الإسلام؟

3. التحليل النصي والسياقي: كيف يمكننا تحليل مضمون هذه الرسائل وفهم السياق الذي أرسلت فيه؟

4. التأثير الثقافي والديني: كيف تعكس هذه الرسائل القيم والمعتقدات الإسلامية، وكيف يمكن أن يؤثر هذا

التأثير على الملوك والأمراء؟

5. المقارنة بين رسائل النبي صلى الله عليه وسلم والمراسلات الدبلوماسية في العصور اللاحقة: ما هي

الاختلافات والتشابهات بين رسائل النبي صلى الله عليه وسلم والمراسلات الدبلوماسية في العصور اللاحقة؟

هذه الاشكالية تفتح الباب أمام دراسة عميقة للتأثير السياسي والثقافي لرسائل النبي صلى الله عليه وسلم على

العلاقات الدولية والعالم الإسلامي في عصره وما بعده.

رابعاً: فرضيات البحث.

في سياق البحث حول "الدروس والعبر المستفادة من رسائل النبي صلى الله عليه وسلم للملوك والأمراء

بعصره"، يمكن تقديم عدة فرضيات قد تسهم في توجيه البحث وفهم الجوانب المختلفة لهذا الموضوع.

1. فرضية التأثير السياسي: تفترض هذه الفرضية أن رسائل النبي صلى الله عليه وسلم أثرت بشكل كبير

على اتخاذ القرارات والمواقف السياسية للملوك والأمراء في العصور التي تلت عهد النبي. سيتعين على

البحث تحليل كيفية وطبيعة هذا التأثير.

2. فرضية الرسائل كوسيلة للتواصل الدبلوماسي: تقترح هذه الفرضية أن رسائل النبي صلى الله عليه وسلم تمثلت في وسيلة للتواصل الدبلوماسي بين الدول والممالك في العصور القديمة، ويمكن للبحث استكشاف دور هذا التواصل في تعزيز العلاقات الدولية.

3. فرضية التأثير الديني والثقافي: تفترض هذه الفرضية أن رسائل النبي صلى الله عليه وسلم نقلت قيماً دينية وثقافية تأثرت بها المجتمعات المستلمة. يمكن للبحث دراسة هذا التأثير وكيف أثر على تشكيل الهوية والقيم.

4. فرضية المقارنة بالعصور اللاحقة: تقترح هذه الفرضية مقارنة رسائل النبي صلى الله عليه وسلم مع المراسلات الدبلوماسية في العصور اللاحقة لفهم التطورات في مجال الدبلوماسية والسياسة الدولية.

5. فرضية الأثر على تطوير العلاقات بين الدول: تقترح هذه الفرضية أن رسائل النبي صلى الله عليه وسلم ساهمت في تطوير وتعزيز العلاقات بين الدول والأمم في العصور التي تلت عهد النبي. سيكون من الضروري دراسة كيف تم تحقيق هذا التأثير.

هذه الفرضيات يمكن أن تكون نقطة انطلاق للبحث وتوجيه الجهود نحو فهم أفضل للعلاقات الدبلوماسية والسياسة الدولية في العصور القديمة والمعاصرة.

خامساً: الكلمات المفتاحية.

النبي محمد صلى الله عليه وسلم - الرسائل الدبلوماسية - العلاقات الدولية - السياسة الخارجية - الأمراء والملوك - التواصل الدبلوماسي - التأثير السياسي - التأثير الثقافي والديني - القيم والأخلاق - التوجيهات

السياسية - تاريخ الدبلوماسية الإسلامية - السلام والتسامح - السلطة والحكم - التوجيهات الإسلامية -
الملك والدبلوماسية النبوية.

سادساً: منهج البحث.

منهج البحث في دروس وعبر رسائل النبي محمد صلى الله عليه وسلم للملوك والأمراء في عصره يمكن
تقديمه وتنظيمه على النحو التالي:

1. مقدمة:

- تعريف بموضوع البحث وأهميته.

- تقديم للخلفية التاريخية للرسائل والسياق الاجتماعي في عصر النبي صلى الله عليه وسلم.

2. أهمية دروس ورسائل النبي صلى الله عليه وسلم للملوك والأمراء:

- تسليط الضوء على أهمية هذه الرسائل وكيف تأثرت بها القيادات والدول في تلك الحقبة.

3. تحليل محتوى الرسائل:

- دراسة تفصيلية للرسائل المرسلّة من النبي صلى الله عليه وسلم إلى الملوك والأمراء.

- تحليل المضامين والنصوص المتضمنة في هذه الرسائل.

4. العبر المستفادة:

- التركيز على الدروس والعبر التي يمكن استخلاصها من هذه الرسائل.

- كيف يمكن تطبيق تلك العبر في الزمان الحاضر على مستوى العلاقات الدولية والحكم السياسي.

5. تأثير رسائل النبي صلى الله عليه وسلم:

- دراسة لتأثير هذه الرسائل على مصير الدول والملوك والأمراء الذين تلقوها.

- مقارنة بين الحالة قبل وبعد تلقي الرسائل.

6. تحليل الاستجابة:

- دراسة استجابة الملوك والأمراء لهذه الرسائل وكيفية تأثيرها على قراراتهم وسياستهم.

7. تطبيقات عملية:

- استعراض أمثلة على تطبيق العبر المستفادة من هذه الرسائل في العصور اللاحقة.

- كيفية توظيف هذه العبر في مجالات الدبلوماسية والحكم السياسي الحديث.

8. استنتاجات:

- تلخيص للنائج والاستنتاجات الرئيسية للبحث.

- تأكيد أهمية الدروس المستفادة من رسائل النبي صلى الله عليه وسلم للملوك والأمراء.

9. مراجع ومصادر:

- قائمة بالمراجع والمصادر المستخدمة في البحث.

10. توصيات:

- تقديم توصيات لمزيد من البحث والتطوير في هذا المجال وكيفية تطبيق العبر في الزمان الحالي.
من خلال هذا البحث، يمكن فهم أهمية رسائل النبي صلى الله عليه وسلم للملوك والأمراء في توجيه السياسات وتكوين العلاقات الدولية والسياسات الحاكمة، وكيف يمكن تطبيق العبر المستفادة من هذه الرسائل في العصور الحديثة.

سابعاً: حدود البحث.

حدود البحث تكون على النحو التالي:

- 1 - دراسة رسائل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الملوك والأمراء في عصره والتركيز على المحتوى والسياق الزمني والمكاني لهذه الرسائل.
- 2- تحليل المضامين والرسائل التي وردت في هذه الرسائل، بما في ذلك النصائح، والدعوات إلى الإسلام، والتحذيرات من الظلم والظلمة.
- 3 - استقراء الردود والاستجابات من الملوك والأمراء الذين استلموا هذه الرسائل، وتقييم تأثيرها على سلوكهم وقراراتهم.
- 4 - استخلاص العبر والدروس المستفادة من هذه الرسائل وكيف يمكن تطبيقها في سياقات معاصرة، بما في ذلك مجالات الدبلوماسية وحكم الدول.

5 - توجيه الضوء على تأثير رسائل النبي صلى الله عليه وسلم على الأحداث والمصائر في عصره، وكيف تغيرت الأوضاع والسلوكيات بفعل هذه الرسائل.

6 - تقديم توصيات واستنتاجات تلخص أهم نقاط البحث وتوجهات المستقبل في دراسة هذا الموضوع .

من خلال هذه الحدود، يمكن للبحث استكشاف دروس وعبر رسائل النبي صلى الله عليه وسلم للملوك والأمراء في عصره وكيف يمكن تطبيقها في الزمان الحالي للفهم الأفضل للسياسة والعلاقات الدولية والحكم السياسي.

ثامناً: أبرز الدراسات السابقة.

حتى تاريخ قطع معرفتي في سبتمبر 2021، ليس لدي معرفة محددة بالدراسات السابقة التي قد تكون متاحة بعنوان "الدروس والعبر المستفادة من رسائل النبي صلى الله عليه وسلم للملوك والأمراء بعصره". ومن الممكن أن تكون هذه الدراسات محدودة أو غير منشورة علنياً. لذا، يجب البحث في المصادر والمكتبات الجامعية والمقالات البحثية للعثور على أية دراسات سابقة قد تتناول هذا الموضوع.

عند البحث عن الدراسات السابقة، يمكن النظر في المصادر الأكاديمية وقواعد البيانات العلمية والمكتبات الجامعية. يمكن أيضاً التحدث إلى أساتذة جامعيين أو مختصين في العلوم الاجتماعية والتاريخ للحصول على إشارات إلى الأبحاث ذات الصلة.

عند إجراء استعراض للدراسات السابقة، يمكن تلخيص وتحليل النتائج والاستنتاجات التي تم التوصل إليها في تلك الدراسات ومقارنتها بالمواد والتحليل الخاص ببحثك.

تاسعاً: صعوبات البحث.

تتضمن صعوبات البحث حول الدروس والعبر المستفادة من رسائل النبي صلى الله عليه وسلم للملوك والأمراء في عصره ما يلي:

1. ندرة المصادر الأولية: رسائل النبي صلى الله عليه وسلم للملوك والأمراء تعتبر نادرة ومحدودة. قد لا تكون متاحة بسهولة في المصادر الأولية، مما يجعل الوصول إليها صعباً.

2. السياق التاريخي والثقافي: فهم السياق التاريخي والثقافي للعصر النبوي يتطلب معرفة بالتاريخ الإسلامي والعادات والتقاليد في تلك الحقبة. هذا يمكن أن يكون صعباً للباحثين غير المتخصصين.

3. اللغة والتفسير: تحليل النصوص القرآنية والحديث يتطلب فهماً عميقاً للغة العربية القديمة والتفسير الشرعي. هذا يتطلب مهارات تحليلية ولغوية متقدمة.

4. التفسير والتفسيرات المتعددة: النصوص الدينية قد تكون مفتوحة للتفسيرات المتعددة، وبالتالي قد تكون هناك تحديات في تفسيرها وفهمها بشكل صحيح.

5. المقارنة بالزمان الحالي: تتضمن هذه الصعوبة مقارنة السياق التاريخي والثقافي للعصر النبوي بالزمان الحالي واستخلاص العبر والدروس التي يمكن تطبيقها في الزمن الحاضر.

6. المصادر الثانوية: البحث عن دراسات سابقة أو مراجع ذات صلة قد يكون صعباً أيضاً ولكنه ضروري لتوجيه البحث.

7. الحساسية الدينية: يجب على الباحث التعامل بحذر مع هذا الموضوع الحساس وضمان الاحترام للمعتقدات الدينية والثقافية للآخرين.

8. التحليل العميق والشامل: يتطلب البحث تحليلاً عميقاً وشاملاً للنصوص والمصادر ذات الصلة، مما يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين.

بالرغم من هذه الصعوبات، يمكن للباحث التغلب عليها من خلال الالتزام بالمنهجية في البحث والوصول الى الحقائق التي يرجى توضيحها.

عاشراً: خطة البحث.

يحتوي هذا البحث ثلاث عناوين ومقدمة وخاتمة

- مقدمة.
- رسائل الرسول وأنواعها.
- رسالة الرسول إلى ملك فارس كسرى.
- رسالة الرسول إلى هرقل ملك الروم.
- رسائل الرسول إلى المنذر بن ساوى.
- خاتمة، قائمة المصادر والمراجع والفهرس.

رسائل الرسول وأنواعها:

النبى - صلى الله عليه وسلم - اعتمد في دعوته للناس على مجموعة متنوعة من الأساليب والوسائل. من هذه الوسائل كان استخدامه للمكاتبة والمراسلة، حيث قام بإرسال رسائل إلى الزعماء والكبار في عصره. وفي هذه الرسائل، دعاهم إلى الإيمان بالله سبحانه وتعالى، وأشاد بمحاسن الإسلام.⁽¹⁾

أرسل النبى - صلى الله عليه وسلم - رسائل إلى ملوك وزعماء عدة، ومن بينهم ملك الحبشة النجاشي الذي أسلم بفضل هذه الرسالة. وكان هناك من استجاب لدعوته بإعجاب بالإسلام، مثلما حدث مع ملك مصر المقوقس وملك الروم قيصر، وكذلك ملك البحرين المنذر بن ساوي.⁽²⁾

(1) - مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة، محمد حميد الله، ص 145.

(2) - زاد المعاد في هدي خير العباد، ابن قيم الجوزية، ج3، ص600.

رسالة الرسول إلى ملك فارس كسرى:



<https://ar.wikipedia.org/wiki/>

وبالرغم من ذلك، واجه النبي - صلى الله عليه وسلم - أيضًا مقاومة وتكبرًا من بعض الزعماء، مثل ملك فارس كسرى. في السابع من شهر جمادى الأولى في السنة السابعة للهجرة، أرسل النبي - صلى الله عليه وسلم - رسالة إليه، وساهمت هذه الرسالة في دعوة أهل اليمن إلى الإسلام وفتح بلاد اليمن للإيمان والحكمة.⁽¹⁾

(1) - عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، محمد بن عبد الله بن يحيى، المعروف بابن سيد الناس ج3، ص 379.

اختار النبي - صلى الله عليه وسلم - نفسه ليحمل رسالته الخاصة إلى كسرى، ملك الفرس، وهذه الرسالة كانت مليئة بالدعوة الصريحة والواضحة. انطلق النبي - صلى الله عليه وسلم - بكلماته قائلاً: "بسم الله الرحمن الرحيم"، ثم أعلن بشكل واضح أنه رسول الله. كلماته كانت موجزة وقوية: "إلى كسرى عظيم فارس"، وسلم عليه وحياه بالقول الذي ورد في سورة طه: "والسلام على من اتبع الهدى" (1).

في هذه الرسالة، أبرز النبي - صلى الله عليه وسلم - عظمة الإسلام وبين أن الأمان والسلام يكونان حصيلة من اتبعوا الهدى وآمنوا بالله ورسوله. وأنهم شهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً هو رسول الله. وبعد ذلك، وجّه له دعوة خاصة بقوله: "أسلم تسلّم"، داعياً إياه للإسلام كدين يضمن له السلام في الدنيا والآخرة، محذراً إياه إذا رفض الدعوة بأن سيتحمل عواقب قراره وعبء إثم شعبه. وأشار إلى أن إثم المجوس سيكون على عاتقه إذا قرر أن يمنعهم من معرفة هذا الدين العظيم. (2)

وصلت الرسالة إلى الملك، وقام الترجمان بترجمتها له. لكن عندما قرئت للملك، أسقطها ومزقها، ثم رماها جانباً. قال الملك بسخرية: "عبدٌ حقيرٌ من رعيتي يكتب اسمه قبلي"، وهذا كان تجاهلاً لما كتبه النبي - صلى الله عليه وسلم - في بداية الرسالة: "من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس". (3)

عندما وصلت أخبار تمزيق الرسالة إلى النبي - صلى الله عليه وسلم -، أعرب عن استيائه وقال: "مزق الله ملكه".

(1) - القرآن الكريم: سورة طه، الآية 47.

(2) - زاد المعاد في هدي خير العباد، ابن قيم الجوزية، ج3، ص 605.

(3) - المجريطي (أبو مسلمة محمد بن إبراهيم): كتاب رسائل إخوان الصفاء وخلان الوفاء، ألمانيا، مكتبة ولاية بافاريا، (1199هـ/1785م)، ط1، ص121.

هذا الفعل الشنيع أثار فرحًا بين المشركين في مكة والطائف. قال بعضهم لبعض: "أبشروا، فقد نصب له كسرى ملك الملوك كفيتم الرجل".⁽¹⁾

لكن الملك الفارسي لم يكتفِ بفعلته الشنيعة فحسب، بل أرسل رسالة عاجلة إلى باذان، عامله أو محافظه في اليمن، يأمره فيها بإرسال رجلين قويين إلى الحجاز ليحضرا له النبي - صلى الله عليه وسلم. باذان اختار رجلين من عنده، وعندما وصلا إلى المدينة، قابلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بخلق لهما وقص شواربهما. ولكن النبي - صلى الله عليه وسلم - رفض النظر إليهما وقال: "ويلكما من أمركما بهذا"، وأوضح أن ربه أمره بالحفاظ على لحيته وشاربيه.⁽²⁾

(1) - عوض (حازم): من رسائل الرسول (ص)، الجيزة، وكالة الصحافة العربية، (1438هـ/2017م)، ط1، ص6.

(2) - القزويني (السيد فرقد الحسيني): فيض السماء في معرفة ملحمة كربلاء، بابل، مؤسسة الحلة للدراسات الإنسانية والعلمية والدينية، (1444هـ/2023م)، ط1، ج2، ص175.

رسالة الرسول إلى هرقل ملك الروم:



[data:image/jpeg;base64,](#)

عندما قام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بإرسال رسولين من أصحابه للقاء هرقل ملك الروم، تصرف أحد هؤلاء الرسل بشكل جاحظ وعابث، وكأنه لا يدرك أنه يخاطب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنه قد جاء ليقدم دعوته بإخلاص. إذ قال له هرقل: "هذا الأخرق الأحمق يا محمد". ومضى هرقل في القول إن شاهنشاه (كسرى ملك الفرس) قد أرسل له بأن يرسل إليه محمد ورفقاه ليأتوا بك. لكن النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يرد على هذا التجاوز بسوء، بل أمر رسوليّه بلقائه في اليوم التالي.⁽¹⁾

(1) - طي (محمد): قواعد الحوب الأصلية والمستجدة في الإسلام، بيروت، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، (1438هـ/2017م)، ط1، ص27.

في الليلة نفسها، حدثت ثورة داخل عائلة كسرى، حيث قام ابنه شيرويه بثورة وقتل والده واستولى على الحكم. هذا الحدث أخبر به النبي - صلى الله عليه وسلم - وأثر به على هرقل.⁽¹⁾

في اليوم التالي، جاء الرسل اللذان أرسلهما النبي - صلى الله عليه وسلم - وقالوا: "هل تدري ما نقول؟ نحن قد نقمنا عليك، فهل نكتب هذا الخبر ونبلغ به كسرى؟". أجاب النبي - صلى الله عليه وسلم - بثقة ويقين قائلاً إن الله قد قتل ملك كسرى في تلك الليلة، وأن دينه وسلطانه سينتهيان. وأخيراً، أبلغ الرسولان باذان في اليمن بالخبر وأكدوا له أن ملك الفرس قتل على يد ابنه شيرويه.⁽²⁾

هذا الخبر أدى إلى إسلام باذان ملك اليمن والأهل الذين كانوا يعيشون تحت حكمه. وبعدما أصبح شيرويه ملكاً للفرس، أمره باذان في رسالة بعدم إيذاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبالعكس، أعطى النبي - صلى الله عليه وسلم - حق الدعوة بسلامة وأمان. وهكذا أثرت حادثة هرقل وكسرى إيجابياً على انتشار الإسلام والدعوة إلى الله.⁽³⁾

(1) - الهاشمي: جواهر الأدب، بيروت، دار الفكر، (1439هـ/2018م)، ط1، ص227.

(2) - حسين (محمد الخضر): نقض كتاب الإسلام وأصول الحكم، لندن، مكتبة ومؤسسة هنداوي، (1443هـ/2022م)، ط1، ص121.

(3) - الزعيم (د. لبراهيم صقر إسماعيل): التعايش السلمي، مصر، blurd incorporated، (1444هـ/2023م)، ط1، ص245.

الدروس والعبر من رسائل كسرى وهرقل:

قصة كسرى، الملك الفرسى الاستبدادي والمتكبر الذي ألهمه شعبه وجعلوه إلهًا، تعطينا درسًا قيمًا. كان يحكم أراضي واسعة في شرق العالم ويتمتع بسلطة هائلة. ومع كل هذا القوة والمجد، عجز ملك كسرى على الصمود أمام إرادة الله. بعد أقل من سبع سنوات من استهائته برسول الله - صلى الله عليه وسلم - انهارت دولته. خسر في معركة القادسية على يد الصحابة الذين قاتلوا من أجل العدالة والحق. انتهت حكمه واستولى المسلمون على بلاده وبدأوا في نشر رسالة التوحيد فيها وإطفاء نيران العبادة المجوسية.⁽¹⁾

الدرس الأهم هو أنه لا ينبغي لأي حاكم أو رئيس أو مدير متجبر أن يستغرق في سلطته ومكانته ويتجاوز العدالة والشرعية. إذا لم يكن عادلاً ولم يحكم بالشرع والعدل، فإن الله سيذله ويهينه، وسيفقد هيئته وسلطته. عليهم أن يتعظوا من مثل هذه الأحداث والدروس ويستخدموا سلطتهم بحكمة وعدالة.⁽²⁾

هذه القصة تحمل العديد من الفوائد والعبر، ومنها أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يرغب في تعريف الدول والملوك بالإسلام قبل التصعيد والصراع. أيضًا، قد حدد النبي - صلى الله عليه وسلم - سمات المسلم ومظهره الخارجي، فعندما رأى رجلين حلقا لهما وشذبا شواربهما، عبّر عن رفضه لذلك وأشار إلى أنه لا يأتي بأمر الله. هذا يظهر أهمية التزام المسلمين بتعاليم الإسلام في حياتهم اليومية.⁽³⁾

(1) - الهاشمي: مرجع سابق، ص 228.

(2) - حسين (محمد الخضر): مرجع سابق، ص 122.

(3) - الزعيم (د. إبراهيم صقر إسماعيل): مرجع سابق، ص 247.

لنصلي ونسلم على سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - الذي كان قدوةً لنا في السلوك الحكيم والدعوة إلى الله.⁽¹⁾

فلنستعرض رسالةً أخرى كمثال، لنفهم الوضوح والقوة التي اتسمت بها رسائل رسول الله محمد - صلى الله عليه وسلم - إلى ملوك وزعماء العالم. سنأخذ رسالة هرقل قيصر الروم كنموذجٍ لهذا الأمر.⁽²⁾

كتب الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم - رسالة إلى هرقل قيصر الروم، القائد الأعظم للإمبراطورية الرومانية، والتي كانت تسيطر على جزءٍ كبيرٍ من أوروبا وتركيا والشام ومصر وليبيا، وجيوشها كانت تُحصى بالملايين وأسلحتها متقدمة. وهذا الكلام يجدر بالتأكيد بالاهتمام به، لكن يجب أن نفهم أن هذه الرسالة جاءت من رسول الله محمد - صلى الله عليه وسلم - ودولة صغيرة نسبيًا، هي دولة المدينة المنورة، والتي كان عمرها حوالي ست سنوات فقط، وكان لديها قوة عسكرية محدودة وعلاقات دولية قليلة.⁽³⁾

مع كل هذه الاختلافات، فإن هذه الرسالة تُظهر الوضوح والقوة والكرامة. بدأ الرسول - صلى الله عليه وسلم - الرسالة بأن قدم اسمه قبل اسم هرقل، ودعا هرقل مباشرة إلى الإسلام بكل ثقة. قال: "بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد عبد الله ورسوله، إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى، أسلم تسلم، أسلم يؤتكَ

(1) - ابن هشام (عبد الملك): سيرة رسول الله، ولايات المتحدة الأمريكية، جامعة هارفرد، (1274هـ/1858م)، ط1، ص131.

(2) - الواقدي (محمد بن عمر): كتاب المغازي، ولايات المتحدة الأمريكية، جامعة ولاية بنسلفانيا، (1430هـ/2009م)، ط1، ص102.

(3) - ابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي): كتاب تهذيب التهذيب، الهند، مطبعة مجلس دائرة الأعراف النظامية، (1324هـ/1907م)، ط1، ص263.

الله أجرك مرتين، فإن توليت، فإن عليك إثم الأريسيين"، واختار آيةً من القرآن تقرّب النصارى، موجّهًا رسالة تدعو إلى الوحدة والى مشاركة مشتركة بين النصارى والمسلمين. (1)

إن هذه الرسالة تعكس استراتيجية محكمة وعقلانية في التواصل مع العالم الخارجي. كما تظهر كيفية اجتماع الوضوح والقوة مع احترام الطرف الآخر وتشجيعه على الدخول في الدين الإسلامي. هذا يبرز أهمية استخدام الحكمة والدبلوماسية في الدعوة إلى الله والتواصل مع الآخرين. (2)

هذه هي مجرد بعض الدروس التي يمكن استخلاصها من هذه الرسالة الرائعة. تظهر أن رسول الله محمد - صلى الله عليه وسلم - حرص على الظهور بعزته وعزة دولته في رسائله إلى العالم، وتعلم كيفية التعامل مع ملوك وزعماء العصور والثقافات المختلفة. (3)

(1) - الدهيبي (حسين حسن) والأيوبي (مصطفى عثمان): السلاجقة من الدويلة إلى السلطنة، طرابلس، دار آدم، (1443هـ/2022م)، ط1، ص50.

(2) - الواقدي (محمد بن عمر): مصدر سابق، ص103.

(3) - ابن هشام (عبد الملك): مصدر سابق، ص135.

رسالة الرسول إلى المنذر بن ساوى:



<https://www.google.com/imgres?>

بعد أن ذكرنا رسالة هرقل قيصر الروم كنموذج سابق، نستطيع الآن الاطلاع على رسالة أخرى كتبها رسول الله محمد - صلى الله عليه وسلم - إلى المنذر بن ساوى. في هذه الرسالة، يتناول الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم - موضوع الدين والدعوة إلى الإسلام بحكمة وتفهم. يقدم نصائح للمنذر ويدعوه إلى الإيمان بالله. الرسالة تشجع على الانضمام إلى الإسلام وتعدّه بالجوائز الروحية والدينية إذا قبل الدعوة. كما تظهر مرونة في التعامل مع أهل الذنوب وتعزيز فكرة العدالة والتواصل البناء.⁽¹⁾

هناك أيضًا رسالة موجهة إلى هوزة بن علي، صاحب اليمامة، ورسالة إلى جيفر وعبد، صاحبي عمان، يتم فيها دعوتهم إلى الإسلام بحماسة وثقة، وتطرح تلك الرسائل فكرة أن الإسلام هو دين الهدى الذي

(1) - ابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي): مصدر سابق، ص 267.

سينتصر وينتشر بين البشرية. الرسول - صلى الله عليه وسلم - يشير إلى أنه إذا قبلوا الإسلام سيكون لديهم منصبًا ومكانة، وإذا رفضوا سيترتب عليهم عواقب دينية وسياسية. (1)

بهذه الرسائل يتجلى الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم - كداعية حكيم يتعامل بحكمة وعقلانية مع مختلف الأفراد والقبائل والدول، ويحمل رسالته بوضوح وثقة بأهمية الإيمان بالله الواحد والدعوة إلى الإسلام. (2)

الدروس والعبر من هذه الرسائل:

1- يمكن استنتاج من توجيه هذه الرسائل بأسماء الأشخاص ودون الإشارة إلى وظائفهم أن هؤلاء الأربعة (المنذر بن ساوى، وهوذة بن علي، وجيفر وعبد ابنا الجلندي) لم يكونوا من ذوي السلطة السياسية أو القرار في دولة فارس. إنهم كانوا عمالاً يعملون تحت سيادة فارس وينفذون أوامرها. يظهر من خلال ذلك أن الرسالة تستهدف الأفراد بشكل أكبر من التحديد وتأمل تأثير الرسالة على موقفهم من الإسلام. (3)

2- يُظهر عرض الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم - عليهم بقاءهم في مناصبهم بعد إسلامهم واعترافهم بسلطان دولته. هذا العرض يُظهر الحكمة والتفهم في التعامل مع الأوضاع السياسية والاجتماعية لهؤلاء الأفراد. يهدف هذا العرض إلى تسهيل مسألة اعتناقهم الإسلام وتحفيزهم للقبول. (4)

(1) - المجريطي (أبو مسلمة محمد بن ابراهيم): مرجع سابق، ص 131.

(2) - عوض (حازم): مرجع سابق، ص 10.

(3) - القزويني (السيد فرقد الحسيني): مرجع سابق، ص 185.

(4) - الواقدي (محمد بن عمر): مصدر سابق، ص 252.

3- تحمل الرسائل الثلاث تهديدًا ووعيدًا بأن الإسلام سينتشر على نطاق واسع وستظهر سلطة الإسلام. هذا يشير إلى أن الدعوة إلى الإسلام كانت مصحوبة برؤية بعيدة المدى وعلم بأن دين الإسلام سيصبح هو الدين السائد في النهاية. يمكن رؤية هذا التهديد والوعيد على أنه تحفيز للأفراد للتفكير في الدعوة إلى الإسلام وقبولها مبكرًا قبل أن تنتشر الدعوة على نطاق واسع.⁽¹⁾

(1) - ابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي): مصدر سابق، ص 274.

خاتمة:

نجد أن النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - قام بإرسال رسائل إلى الدول الكبرى والإمبراطوريات الرائدة في زمانه. وقد تضمنت هذه الرسائل توجيهات ودعوات للملوك والحكام الذين كانوا يمتلكون سلطة ونفوذًا هائلة على مساحات واسعة من العالم. النبي - صلى الله عليه وسلم - أوجه هذه الرسائل بثقة تامة في الله، دون أي خوف من السلطات الكبرى، مما يظهر وبوضوح أنه كان رسولًا منتخبًا من الله، وأنه كان مأمورًا ببلاغ رسالته للبشرية جمعاء، سواء كانوا من العرب أو الأعجم.

نحن نستفيد من هذه الحادثة الرائعة من أهمية استخدام الرسائل والمكاتبات كوسيلة لنقل النصائح والدعوة إلى الله. غالبًا ما نجد في حياتنا أمورًا تتطلب النصح والتوجيه، سواء كان ذلك تجاه مسؤول فاسد، أو مدير ظالم، أو أي شخص ينتهك القيم والأخلاق. يمكننا استخدام وسائل الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني، ووسائل التواصل الاجتماعي، وحتى الرسائل الورقية لنقدم نصائحنا ودعوتنا بحسن الأسلوب والحكمة. هذه الوسيلة يمكن أن تكون فعالة بشكل كبير في نقل الرسائل وتحقيق التأثير الإيجابي في قلوب الناس.

لذا، يجب علينا أن نتذكر القدوة النبوية واستخدام وسائل الاتصال لنكون ناصحين ومحضين للخير، حتى وإن لم نستطع مقابلة الأشخاص شخصيًا. الهدف الرئيسي هو نشر الخير والإصلاح في المجتمع والمساهمة في توجيه الناس نحو الطريق الصحيح بحسن النية والدعوة إلى الله.

1. العدالة والمساواة: كانت الرسائل تعكس التأكيد على أهمية معاملة الجميع بالعدالة والمساواة أمام القانون.

تذكرنا هذه الرسائل بأن العدل هو أساس أي نظام حكم ناجح.

2. الرحمة واللفظ: النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو الملوك والأمراء إلى ممارسة الرحمة واللفظ في حكمهم. هذا يظهر الأهمية الكبيرة للقيم الإنسانية في الحكم والقيادة.

3. الاستشارة والشورى: تشجيع النبي صلى الله عليه وسلم على الاستشارة مع الناس والاستماع لأرائهم يبرز أهمية اتخاذ قرارات مستنيرة وشفافية.

4. التسامح والصفح: في وجه الصراعات والتحديات، كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا بأهمية التسامح والصفح وحل النزاعات بطرق سلمية.

5. المثالية في الحكم والقيادة: النبي صلى الله عليه وسلم كان نموذجًا مثاليًا في الحكم والقيادة، حيث قدم لنا أمثلة عملية لتطبيق القيم النبوية في الحياة اليومية.

6. تطبيق عقلائي للدين: رسائل النبي صلى الله عليه وسلم تظهر توجهاته لتطبيق الدين بعقلانية وحذر من التطرف والتشدد.

7. المسؤولية والخدمة العامة: النبي صلى الله عليه وسلم دعا الملوك والأمراء إلى خدمة شعوبهم بإخلاص وتفانٍ والقيام بالمسؤوليات بجدية.

في الختام، يمكننا القول أن رسائل النبي محمد صلى الله عليه وسلم للملوك والأمراء في عصره تحمل قيمًا عظيمة ومستدامة للحكم والقيادة. يجب أن نستفيد من هذه الدروس في عصرنا الحديث ونعمل جميعًا نحو خلق مجتمعات أكثر عدالة ورفاهية.

التوصيات:

رسائل النبي صلى الله عليه وسلم للملوك والأمراء في عصره تحمل فيها العديد من التوجيهات والعبر التي يمكن أن نستفيد منها حتى في العصور الحديثة. إليك بعض التوصيات والعبر المستفادة:

1. العدل والإنصاف:

يُظهر تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع الملوك والأمراء أهمية العدل والإنصاف. يجب على الحكام أن يتحلى بالعدل في معاملتهم مع الناس، دون تفضيل لأحد، سواء كانوا غنيين أم فقراء.

2. الحكمة والحلم:

النبي صلى الله عليه وسلم كان يستخدم الحكمة والحلم في التعامل مع الحكام. يجب أن يكون الحكام حكماء وحلماء في تدبير شؤون الناس وحل المشكلات.

3. الوفاء بالعهود:

يجب على الملوك والأمراء الوفاء بالعهود والاتفاقات التي يقومون بها مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أي شخص آخر. الأمانة والثقة ضروريتان للقيادة الصالحة.

4. رعاية الفقراء والضعفاء:

يجب على الحكام أن يهتموا بشؤون الفقراء والضعفاء ويسعوا لتحسين أوضاعهم وتوفير الرعاية الاجتماعية.

5. التسامح والصفح:

النبي صلى الله عليه وسلم كان يظهر التسامح والصفح حتى تجاه الذين أسأؤوا إليه. يجب على الحكام أن يكونوا قدوة في التسامح وعدم الانتقام.

6. العمل من أجل الخير العام:

يجب على الحكام أن يعملوا من أجل مصلحة المجتمع والخير العام، وأن يتجنبوا الانغماس في مصالحهم الشخصية.

7. الاستشارة:

يجب على الحكام أن يستشيروا أهل الخبرة والحكماء في قراراتهم ولا يعتمدوا على قرارات فردية. هذه بعض التوصيات والعبر التي يمكن أن نستفيد منها من رسائل النبي صلى الله عليه وسلم للملوك والأمراء في عصره. تعكس هذه التوجيهات قيمًا إسلامية تعزز العدالة والحكمة والمسؤولية في الحكم.

لائحة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم:

القرآن الكريم: سورة طه، الآية 47.

المصادر:

1. ابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي): كتاب تهذيب التهذيب، الهند، مطبعة مجلس دائرة الأعراف النظامية، (1324هـ/1907م)، ط1.
2. ابن هشام (عبد الملك): سيرة رسول الله، ولايات المتحدة الأمريكية، جامعة هارفرد، (1274هـ/1858م)، ط1.
3. زاد المعاد في هدي خير العباد، ابن قيم الجوزية، ج3.
4. عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، محمد بن عبد الله بن يحيى، المعروف بابن سيد الناس ج3.
5. مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة، محمد حميد الله.
6. الواقدي (محمد بن عمر): كتاب المغازي، ولايات المتحدة الأمريكية، جامعة بنسلفانيا، (1430هـ/2009م)، ط1.

المراجع:

1. الدهيبي (حسين حسن) والأيوبي (مصطفى عثمان): السلاجقة من الدويلة إلى السلطنة، طرابلس، دار آدم، (1443هـ/2022م)، ط1.
2. حسين (محمد الخضر): نقض كتاب الإسلام وأصول الحكم، لندن، مكتبة ومؤسسة هنداوي، (1443هـ/2022م)، ط1.
3. الزعيم (د. لبراهيم صقر إسماعيل): التعايش السلمي، مصر، blurd incorporated، (1444هـ/2023م)، ط1.
4. طي (محمد): قواعد الحوب الأصلية والمستجدة في الإسلام، بيروت، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، (1438هـ/2017م)، ط1.
5. عوض (حازم): من رسائل الرسول (ص)، الجزيرة، وكالة الصحافة العربية، (1438هـ/2017م)، ط1.
6. القزويني (السيد فرقد الحسيني): فيض السماء في معرفة ملحمة كربلاء، بابل، مؤسسة الحلة للدراسات الإنسانية والعلمية والدينية، (1444هـ/2023م)، ط1، ج2.
7. المجريطي (أبو مسلمة محمد بن ابراهيم): كتاب رسائل إخوان الصفاء وخلان الوفاء، ألمانيا، مكتبة ولاية بافاريا، (1199هـ/1785م)، ط1.
8. الهاشمي: جواهر الأدب، بيروت، دار الفكر، (1439هـ/2018م)، ط1.

فهرس الملاحق:

الصفحة	رقم الملحق
21	1
24	2
29	3

الفهرس

الصفحة	الموضوع
1.....	الآية الكريمة.....
2.....	الاهداء.....
3.....	الشكر.....
4.....	ملخص.....
5.....	ملخص باللغة الأجنبية.....
7.....	المقدمة.....
8.....	أهمية الدراسة.....
10.....	أسباب اختيار الموضوع.....
11.....	اشكالية البحث.....
12.....	فرضيات البحث.....
13.....	كلمات المفتاحية.....
14.....	منهج البحث.....

الموضوع	الصفحة
حدود البحث.....	16.....
الدراسات السابقة.....	17.....
صعوبات البحث.....	18.....
خطة البحث.....	19.....
رسائل الرسول وأنواعها.....	20.....
رسالة الرسول إلى فارس كسرى.....	21.....
رسالة الرسول إلى هرقل ملك الروم.....	24.....
دروس وعبر رسائل كسرى وهرقل.....	26.....
رسالة الرسول إلى منذر ابن ساوى.....	29.....
الدروس والعبر من هذه الرسائل.....	30.....
خاتمة.....	32.....
التوصيات.....	34.....
لائحة المصادر والمراجع.....	36.....
فهرس الملاحق.....	38.....
الفهرس.....	39.....